مقدمة

حين خلق الله تبارك وتعالى السماوات والأرض لم يخلقهما عبثاً وجعل فى كل بقعة علم أن سيطأها الانسان من الكنوز ما يكفى احتياجات من سيعيش على هذه البقعة وأكبر دليل على ذلك أنه خلق للانسان الصينى أكثر من ألف نهر كبير لعلمه المسبق أن سيكون فى هذه البقعة ربع سكان الأرض أو يزيدون ويأتى دور العلماء فى استخراج كنوز الأرض ومنكوناتها ليستفيدوا منها ولو أعمل الانسان عقله ما افتقرت دولة وكثيراً ما قيل ليس هناك فقر لكن هناك سوء تصرف .

ولقد خلق الله بعض الأشجار التى لو أحسن الانسان استثمارها وقام بزراعتها ورعايتها لحصل على انتاج ودخل قومى يكفى احتياجات سكان دولة كاملة فهناك بعض الأشجار يمكن استخراج السولار المستخدم فى تسيير بعض المركبات منها بتكلفة تساوى نصف تكلفة السولار المستخرج من البترول وأخرى يمكن استخراج بعض المواد المستخدمة فى صنع بعض الأدوية والدهانات منها على مستوى عالى من الجودة وبشكل استثمارى يصلح للحصول منها على دخل كبير واشجار أخرى كثيرة لو تم زراعتها وأحسن استغلال الناتج منها ما كانت هناك ضائقة فى بعض الدول التى تعانى من قلة دخلها القومى لكن منع الحق سبحانه أنظار المسئولين أن تتجه إلى هذه الأفكار وأوكلهم إلى أنفسهم ليظلوا فى غيهم يعمهون وآه لو لجأوا إلى الحق تبارك وتعالى فسوف يغنيهم الله

من فضله ويهديهم إلى ما فيه غناء البلاد والعباد لكن لجأوا إلى أمريكا وروسيا فما أغنت عنهم شيئاً بل أجاعتهم وأذلتهم واشترطت عليهم شروطاً زادت فقرهم .

وسنعرض هنا لبعض الأشجار المفيدة التى من خلالها يمكن ادخال ناتج قومى للبلاد يساوى دخل دولة نفطية بشرط ان تكون هناك نية حسنة.

أسامة عبد الرحمن

obeikandl.com